

لسان العرب

(أشي) أَشَى الكلامَ أَشْيَاءً اخْتَلَفَتْهُ وَأَشْيَى إِلَيْهِ أَشْيَاءً اضْطُرَّتْ وَالْأَشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ صِغَارُ النَّخْلِ وَقِيلَ النَّخْلُ عَامَّةً وَوَاحِدَتُهُ أَشَاءَةٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا أُشْيَىٌّ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ أَجَاءَ وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْبَرَارِ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ اثْنَتَا هَاتَيْنِ الْأَشْيَاءِ تَيْنِ فَقُلْتُ لِهَاتَيْنِ تَجْتَمِعَانِ فَاجْتَمَعَتَا فَقَضَى حَاجَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَوَادِي الْأَشْيَاءِ يَنْ .

(* قوله « ووادي الاشاءين » هكذا ضبط في الأصل بلفظ التثنية وتقدم في ترجمة أشر أشائن وهو الذي في القاموس في ترجمة أشا والذي سبق في ترجمة زهف أشائين بزنة الجمع)

موضع وأنشد ابن الأعرابي لِتَجْرِي الْمَنْدِيَّةُ بِعَدَا امْرِئِي بِوَادِي أَشْيَاءِ يَنْ أَذَلَّهَا وَوَادِي أُشْيَىٌّ وَأَشْيَىٌّ مَوْضِعٌ قَالَ زِيَادُ بْنُ حَمْدٍ وَيُقَالُ زِيَادُ بْنُ مُنْقَدٍ يَا حَبِيبًا إِذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَوَادِي أُشْيَىٌّ وَفَتِيَانٌ بِهِ هُضْمٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيضًا الْأَشْيَاءُ قَالَ أَيضًا فِيهَا يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكْشَحَةٌ وَحَيْثُ يُبْنَى مِنَ الْحِنْدِ عَاقَةُ الْأُطْمُ عَنْ الْأَشْيَاءِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا ؟ وَهَلْ تَغْيِيْرَ مِنْ آرَامِهَا إِرْمٌ ؟ وَجَنْبَةٌ مَا يَذْمُ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا جَيْبَارُهَا بِالذَّيِّ وَالْحَمْلِ مُحْتَزِمٌ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مُسْتَشْهَدًا بِهَا عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَ أَشْيَاءِ أُشْيَىٌّ ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَةً لِقَالَ أُشْيَىٌّ وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ نَخِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِي لَامَ أَشْيَاءَةَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ هَمْزَةٌ قَالَ أَمَا أُشْيَىٌّ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَصْغِيرُ أَشْيَاءَ لِأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ انْتَشَى الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كَسْرِ كَانَ بِهِ هَكَذَا أَقْرَأَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمَصْنُوفِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاءُ انْتَشَى الْعَظْمُ بِالنُّونِ وَإِشَاءُ جَيْلٌ قَالَ الرَّاعِي وَسَاقَ النَّعِاجَ الْخُنُسَ بَيْئِنِي وَبَيْئِنَهَا بَرَعْنِ إِشَاءٍ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ